

زاد المسير في علم التفسير

قال ابو عبيدة هو في موضع اطفال والعرب قد تضع لفظ الواحد في معنى الجميع قال ا
تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير التحريم 4 أي ظهراء وأنشد ... فقلنا أسلموا إنا أخوكم ...
فقد برئت من الإحن الصدور
وأنشد أيضا ... في حلقكم عظم وقد شجينا
وقال غيره إنما قال طفلا فوجد لأن الميم في قوله تعالى نخرجكم قد دلت على الجميع فلم
يحتج الى ان يقول اطفالا .
قوله تعالى ثم لتبلغوا فيه اصمار تقديره ثم نعمركم لتبلغوا اشدكم وقد سبق معنى الأشد
الأنعام 153 ومنكم من يتوفى من قبل بلوغ الأشد ومنكم من يرد الى ارضه وقد شرحناه
في النحل 70 ثم إن ا
تعالى دلهم على احيائه الموتى باحيائه الأرض فقال تعالى وترى الأرض
هامدة قال ابن قتيبة أي ميتة يابسة ومثله همدت النار إذا طفت فذهبت .
قوله تعالى فاذا انزلنا عليها الماء يعني المطر اهتزت أي تحركت للنبات وذلك أنها
ترتفع عن النبات إذا ظهر فهو معنى قوله تعالى وربت أي ارتفعت وزادت وقال المبرد أراد
اهتز نباتها وربما فحذف المضاف قال الفراء وقرأ ابو جعفر المدني وربأت بهمزة مفتوحة بعد
الباء فان كان ذهب الى الربينة الذي يحرس القوم أي أنه يرتفع والا فهو غلط